الأنباء
الخميس 15 مارس 2012

المعارضة والنظام يتبادلان الاتهامات بارتكاب مجزرة جديدة في "كرم اللوز".. والسعودية تغلق سفارتها في دمشق

الجيش السوري يسيطر على إدلب ويعيد اقتحام درعا ويقصف حمص وريفها

عواصم ـ وكالات: دخلت الثورة السورية اليوم عامها الثاني فيما تزداد الأوضاع الميدانية توترا والتطورات السياسية تعقيدا، والشيء الوحيد المستمر هو سقوط القتلى الذين تجاوز معدلهم اليومي الـ 100 قتيل اضافة الى استمرار حملة الاعتقالات لوأد التحركات المعارضة.

فقد سيطر الجيش السوري النظامي على مدينة ادلب كاملة، بعد هجوم بدأ منذ أربعة ايام ودفع الجيش السوري الحر الى الانسحاب، بحسب ما قال ناشط في المدينة لوكالة فرانس برس أمس.

وقال نور الدين العبدو من المكتب الاعلامي لمجلس قيادة الثورة في ادلب «منذ مساء أمس الأول توقفت المعارك، الجيش السوري الحر انسحب، والجيش النظامي اقتحم كل المدينة وفتش كل البيوت بيتا بيتا ولاتزال المداهمات مستمرة». وأوضح العبدو ان الجيش السوري الحر «فضل الانسحاب، والجميع يعلم انه لا يستطيع مواجهة الجيش» وقوته النارية.

الرواية شبه الرسمية للتطورات قدمتها صحيفة «الوطن» السورية المقربة من النظام، حيث قالت ان «وحدات الجيش وحفظ النظام والأمن أنهت عمليات تمشيط الأحياء الوسطى والشمالية من مدينة إدلب حيث تتركز أغلب المجموعات المسلحة فيها».

وأضافت ان معظم من وصفتهم بالمسلحين «انسحبوا من هذه الأحياء قبل يوم او يومين من وصول هذه الوحدات، وأن التفتيش تم بشكل هادئ ومن دون أي مقاومة تذكر».

وأشار العبدو الى ان ادلب لم تكن مجهزة كما بابا عمرو التي تلقت كميات كبيرة من السلاح، لاسيما من شمال لبنان الحدودي مع محافظة حمص.

وقال ان عناصر الجيش الحر الذين كانوا في ادلب «كانوا يحاربون بشكل خاص بالأسلحة التي حملوها معهم» لدى انشقاقهم عن الجيش.

وعن الوضع في المدينة ، قال العبدو ان «كثيرين تمكنوا من الهرب»، مشيرا الى ان «من بقي من الناس يلزمون منازلهم، لأنهم مصابون بالرعب».

أطفال قتلوا بدم بارد في المجزرة الجديدة في كرم اللوز بحمص (أ.ف.پ)

اختفاء عوائل بأكملها بحمص والمعارضة تتهم النظام

مئات المحامين يعتصمون في القصر العدلي بحلب دعما لـ"المدن المنكوبة"

وأشار الى ان «الأشخاص الذين يهربون يفعلون ذلك ليلا، خوفا من رصاص القناصة».

من جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان ان ناشطا وعنصرين منشقين قتلوا في قرية بسامس في جبل الزاوية في ريف ادلب في اطلاق نار من القوات النظامية التي تشتبك مع مجموعات منشقة.

وفيما أعلنت هيئة الثورة السورية أن حصيلة قتلى أمس برصاص قوات الأمن تجاوزت 65 شخصا معظمهم في ادلب، أعلن ناشطون مقتل 13 شخصا بينهم 7 أشخاص جراء قصف بلدة البارة في محافظة إدلب من قبل الجيش النظامي.

من جهة أخرى، قال عضو اتحاد تنسيقيات الثورة في حوران ناصر الجيلاني إن الجيش النظامي اقتحم درعا التي انطلقت منها شرارة الانتفاضة قبل عام بما يقارب 130 دبابة ومدرعة وعدد كبير من الجنود، وقاموا بعمليات قصف لعدد كبير من البيوت مما أدى لتعرض هذه البيوت للدمار.

وأضاف الجيلاني ـ في تصريح خاص لقناة الجزيرة الإخبارية امس ـ ان الجيش النظامي قام بقتل 3 جنود انشقوا، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن الطرق تمتلئ بالجرحى، اضافة الى سقوط نحو 12 قتيلا.

وناشد الجيلاني منظمات حقوق الإنسان التدخل على الفور من أجل إنقاذ أهل درعا، لأن الشعب السوري يتعرض للإبادة والقتل والخطف والاغتصاب، وتعجب من موقف الدول العربية السلبي تجاه القضية السورية، وطالب الأمة الإسلامية وشيوخها بالتدخل الفوري لوقف إراقة الدماء السورية.

من جانبه، أكد المتحدث باسم الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبدالله أن مدنية القصير التابعة لحمص سقط فيها 7 شهداء وما لا يقل عن 40 جريحا نتيجة القصف المدفعي العشوائي على المدينة وطرقها، وأضاف أن قناصة الجيش النظامي تستهدف كل شخص يحاول أن يتحرك في طرقات المدينة.

وإضافة إلى القصير تعرضت مدينة الرستن لقصف عنيف أدى الى سقوط جرحى وقتلى أيضا. كما شهدت أحياء الخالدية والقصور وجب الجندلي ودير بعلبة في حمص قصفا عنيفا أوقع أكثر من 50 قتيلا وجريحا.

وقد أفاد ناشطون سوريون بسقوط عدد من القتلى والجرحى جراء قصف الجيش النظامي لقرى مدينة «الحفة» التابعة لمحافظة اللاذقية الواقعة شمال غرب سورية.

وفي حمص أيضا، أفاد العبدالله وكالة فرانس برس بوجود «عشرات الجثث المشوهة والمحروقة» في شوارع كرم الزيتون في مدينة حمص، متهما قوات النظام بارتكاب العديد من المجازر في المدينة لم يكشف عنها بعد. وقال العبدالله «هناك العشرات من الجثث المرمية في شوارع حي كرم الزيتون في حمص، نعرف من شهود من الجيش السوري الحر ومن سكان نزحوا من المنطقة انها محترقة او مشوهة بأدوات حادة».

وأضاف «اننا شبه متأكدين من ان قوات النظام ارتكبت مجازر عديدة منذ دخولها حمص لم يكشف عنها بعد».

وذكر ان الجيش الحر «تمكن، خلال عمليات تسلل الى بعض أطراف كرم الزيتون امس الأول، من سحب 14 جثة من الشارع، لكن لايزال هناك الكثير من الجثث التي لا يمكن الوصول اليها».

وقال العبدالله ان «عدد الضحايا اكبر بكثير مما هو معلن»، مضيفا «بعد دخول القوات النظامية الى بابا عمرو وغيرها من احياء حمص، بات الدخول والخروج من هذه الأحياء شبه مستحيل».

وردا على سؤال عن «المجزرة» التي كشفت عنها امس وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) في حي كرم اللوز في حمص، قال انه «لا يملك معلومات كافية»، مضيفا «لكننا منذ اليوم الاول توقعنا مثل هذه التمثيليات من التلفزيون السوري والاعلام السوري».

وكانت السلطات السورية اتهمت من وصفتهم بـ «مجموعات ارهابية مسلحة» بارتكاب مجزرة في حي كرم اللوز في حمص أودت بحياة 15 شخصا بينهم امرأة وأطفالها الأربعة. وقال العبدالله «منذ ان كشفنا اننا سحبنا الجثث من كرم الزيتون، بدأ النظام يقصف بانتظام مدخل الحي لمنع سحب مزيد من الجثث».

وسأل «إذا كان صحيحا ان مجموعات ارهابية مسلحة هي التي اقترفت المجزرة، فلم لم يكشف عنها الإعلام السوري قبل ان ننشر نحن الصور؟».

وأكد ان «كل العوائل التي استهدفت بالمجازر هي معارضة للنظام وكانت تشارك في التظاهرات»، مشيرا الى وجود عدد كبير من العائلات «المفقودة التي لا يمكن الاتصال بها ولا يعرف عنها شيء». وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن في اتصال مع «فرانس برس» من بريطانيا ان «هناك حالة نزوح كبيرة للعوائل بالمئات من كل مناطق حمص خوفا من انتقام الشبيحة الذين يتصرفون بعنجهية وكأنهم انتصروا على اسرائيل»، على حد تعبيره.

وقال عبدالرحمن «لا نعرف الكثير عن مصير عوائل في حمص قد يكون اعتقل افرادها او قتلوا او نزحوا الى اماكن لا نعرفها».

وفي حلب التي انضمت الى المدن الثائرة بشكل متزايد أفاد الناشط السوري والمحامي ابراهيم ملكي في اتصال مع وكالة فرانس برس بأن نحو 500 محام شاركوا في اعتصام تضامني مع «المدن المنكوبة» و«من اجل حرية الشعب» في سورية في القصر العدلي تم فضه بالقوة.

وروى ملكي ان «عناصر من الشرطة المكلفة بحماية القصر العدلي في حلب وموظفيه اعتدوا بالضرب على الاعتصام»، لافتا الى اصابة المحامي عبدالله كرمو في وجهه.

واعتبر الناشط هذا التصرف «سابقة خطيرة»، قائلا «لا يمكن ان يتعرض المحامون للضرب والتهديد بالسلاح فيما هم يقومون بواجبهم في الدفاع عن حقوق الناس».

وأكد ان ذلك يدل على ان «السلطة القضائية غير مستقلة وهي مرتبطة بالنظام قلبا وقالبا ولا تراعي كرامة وحرية المحامين اثناء ممارستهم لمهمتهم».

ولفت ملكي الى ان «اعتصام المحامين كان سلميا هتفوا خلاله بشعارات تنادي برفع يد السلطة عن المصابين وعن المدن المنكوبة كما طالبنا بإطلاق المعتقلين وخصوصا الزميلين سلام عثمان وعبدالسلام أطرش». كذلك بث ناشطون على الانترنت صورا لقوات الأمن والشبيحة وهم يطلقون النار لتفريق مظاهرة لطلاب جامعة حلب واعتقال عدد منهم.

ودوليا، أعلن مسؤول في وزارة الخارجية السعودية مساء أمس أن المملكة أغلقت سفارتها في دمشق وسحبت جميع الديبلوماسيين والعاملين فيها.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المسؤول قوله «نظرا لتطور الأحداث في سورية، قامت المملكة العربية السعودية بإغلاق سفارتها في دمشق جميع الديبلوماسيين والعاملين فيها».

استقالة المالح واللبواني والتلي من المجلس الوطني لغياب الشفافية

بيروت ـ أ.ف.پ: استقال 3 اعضاء بارزين في المجلس الوطني السوري المعارض «لغياب الشفافية» في عمله، بحسب ما أفادت بيانات نشرت على صفحاتهم الخاصة على موقع «فيسبوك» الالكتروني أمس. والأعضاء الـ3 هم هيثم المالح وكمال اللبواني وكاترين التلي، وهم من مؤسسي مجموعة العمل الوطني من اجل تحرير سورية التي أنشئت في نهاية فبراير.

وأكد مسؤول في المجلس الوطني السوري الذي يضم أغلب أطياف المعارضة لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي ان الأعضاء الـ 3 قدموا استقالاتهم بسبب «خلافات مع المجلس»، من دون أعطاء تفاصيل إضافية. لكن المالح قال في بيان استقالة موجه الى الناس، بحسب ما أورد على صفحته على الـ «فيسبوك»، انه لمس في المكتب التنفيذي للمجلس «عدم انسجام وانعدام العمل المؤسساتي فضلا عن استفراد رئيسه د.برهان غليون بالرأي». واضاف «حتى لا أكون شاهد زور على ما يجري، فقد آثرت الانسحاب من المجلس».

وقال المالح انه سعى خلال وجوده داخل المجلس الى «إصلاح المجلس وتوحيد رؤية المعارضة (...)، فلم أجد من المكتب التنفيذي سوى الإعراض عما طالبت به من إعادة هيكلة».

وجاء في بيان كاترين التلي المنشور على صفحتها على «فيسبوك»، «لأنني ارفض ان أكون شاهدة زور عن مجلس معطل بفعل شخصيات وتيارات سياسية على حساب الدم السوري الطاهر أعلن انسحابي». وتنصلت التلي من اي «مسؤولية أمام ثوارنا الأبطال عن تقصير المجلس وأخطائه السياسية كوننا غير مشتركين في أي قرار سياسي يتخذه أعضاء المكتب التنفيذي».

وأشارت إلى أنها لم تقم بأي مهمة مع المجلس إلا ما فعلته «باجتهاد شخصي» بصفتها ناشطة حقوقية وسياسية قبل الانضمام الى المجلس. وقال اللبواني من جهته في بيانه المنشور على صفحة «مجموعة العمل لتحرير سورية» أمس انه قرر الاستقالة بعد «استنفاد كل وسائل الإصلاح، وبعد ان سدت في وجهنا كل سبل التغيير بسبب سلبيات هذا المجلس التي لم تعد خافية على أحد». وتابع: ان المستقيلين لم يعودوا يستطيعون ان يكونوا «شهود زور على كذبة وجود مجلس وكذبة تسميته بالوطني، أو شركاء في مذبحة الشعب السوري عبر أي آلية كانت من قبيل التلكؤ والمراوغة والخداع والنفاق والمزايدة والشخصنة، أو آلية الارتباط بأجندات غريبة تسعى لإطالة أمد المعركة في انتظار سقوط الدولة والوطن وتمزق البلاد وانجرارها نحو حرب أهلية». وكان المالح واللبواني والتلي من مؤسسي «مجموعة العمل لتحرير سورية» التي أعلنت قبل أكثر من أسبوعين.

الجبالي: مع احترامي للمرزوقي سأسلم الأسد إلى الشعب السوري إذا نُفي إلى تونس

عواصم ـ وكالات: أكد رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي ان تونس لن تستقبل الرئيس السوري بشار الأسد اذا ما غادر بلاده، وذلك خلافا لما أدلى به الرئيس التونسي المنصف المرزوقي. وأكد الجبالي قبيل لقائه المستشارة الألمانية انجيلا ميركل في برلين «أحترم رئيس دولتنا لكني لا أرغب في رؤية بشار الأسد بيننا. وإذا ما التقيت به، فسأسلمه الى الشعب السوري لمحاكمته»، بحسب موقع «دنيا الوطن».

وكان المنصف المرزوقي أعرب مرارا عن استعداده لمنح الأسد اللجوء من اجل «اجل وقف المجازر» في سورية.

وقال المرزوقي في السابع من مارس في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «اذا ما أردتم وقف المجازر، يتعين ايجاد حل على الطريقة اليمنية: فليتنح الرئيس عن السلطة وليجد ملجأ آمنا، مكانا يذهب اليه».

ووصف الجبالي ايضا اي فكرة بالتدخل العسكري «في الوقت الراهن» بأنها «جنون خالص» لأنها «لن تؤدي الا الى صب الزيت على النار وتوفر لبشار الأسد الذريعة التي يبحث عنها لترك جيشه يتصرف بمزيد من القسوة». ودافع ايضا عن حصيلة «الربيع العربي» خلافا للشعور الذي تعبر عنه أوروبا أحيانا بأن هذه الثورات لم تحقق الأهداف التي اندلعت من اجلها.

ضابط يؤدي الولاء لـ"سورية الأسد" أثناء إعلان انشقاقه!

العربية.نت: يتسع صدر الثورة السورية على الرغم من مأساوية الأحداث لبعض الحوادث النادرة والطريفة.

وفي الفيديو الذي بثه الناشطون على صفحة المعارضة تحت عنوان «ابتسامة من أبطال الجيش الحر.. أخطاء وعثرات ولكن انشقاق» ويظهر ضابط منشق يشرح أسباب الانفصال والانضمام إلى الجيش الحر، يعدد جرائم النظام، ويشهر الطلاق مع الماضي، ولكنه في النهاية يقسم الولاء لـ«سورية الأسد»، الفيديو يحكي قصة عقود حاول فيها النظام ربط سورية بالعائلة في عقول السوريين، بينما في كل مكان في العالم ينسب الحاكم الى بلده.

أدونيس يوضح أسس مواقفه من الثورات العربية

لندن ـ أ.ش.أ: بعدما أثار الشاعر السوري ادونيس الكثير من الجدل بين أوساط المثقفين لمواقفه من ثورات الربيع العربي، وخاصة موقفه المؤيد للرئيس الثوري بشار الأسد، نشر مقالة في جريدة «القدس العربي» اللندنية يوضح فيها الأسس التي بنى عليها مواقفه من الثورات العربية وما سمات الثورة التي يمكن له أن يؤيدها. وقال ادونيس في المقالة، التي جاءت في شكل رد على مقالة صديقه الشاعر صلاح بو سريف، إنه ميز في كتاباته عن الظاهرة التي سميت «الربيع العربي» بين مستويين الأول هو الحركة الشبابية التي أطلقته، والتيارات السياسية، وبخاصة الدينية الأصولية التي رافقته.

أدونيس

وأشار ادونيس إلى أنه امتدح بقوة وحماسة تلك الحركة، مشددا على أهميتها المزدوجة حيث تأتي عفوية حارة من التجربة الوطنية، لا من تقليد الحركات الغربية وتفتتح مرحلة جديدة من العمل السياسي العربي. وفي الوقت نفسه، أبدى خشيته من هيمنة تلك التيارات، التي لا يرى فيها إلا تنويعا على القديم، يعطل الحياة والفكر، ويغلق أبواب الحرية والتقدم.

وأوضح ادونيس أنه في تونس ومصر وسورية واليمن وليبيا، على سبيل المثال، لم يطلق الإسلاميون الحركة، بل أطلقها شبان وشابات، تظاهروا، وكابدوا واستشهد بعضهم. لكن الحركات الإسلامية التي لم تكن صاحبة المبادرة، هيمنت بتنظيماتها واستولت على الإنجاز.

إيطاليا تغلق سفارتها بدمشق وترحل كل طاقمها

أنان يقدم غداً لمجلس الأمن تقييماً حول مهمته في سورية.. ولافروف ينتقد تأخر الأسد في تطبيق نصائح روسيا لكنه يؤكد "رفض الشروط المسبقة"

دعت منظمات غير حكومية وجمعيات فرنسية وسورية وبلدية باريس الى تنظيم تظاهرات اليوم في باريس دعما للشعب السوري بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة ضد نظام بشار الاسد.

في هذه الاثناء، اكد الموفد الخاص للامم المتحدة والجامعة العربية الى سورية كوفي انان في بيان انه تلقى ردا من السلطات السورية على المقترحات التي قدمها للاسد.

وجاء في البيان ان «انان تلقى الان ردا من السلطات السورية، انان لديه اسئلة وينتظر اجابات»، ولكن «نظرا الى الوضع الخطير والمأساوي على الارض، على الكل ان يدرك ان الوقت يضغط»، وقد اعلنت مصادر ديبلوماسية ان انان سيقدم غدا الجمعة افادة امام مجلس الأمن حول مهمته في سورية.

ويقول ديبلوماسيون في المجلس ان تقييم انان للأزمة سيكون حاسما بالنسبة الى مسعى الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين لاعتماد مشروع قرار بشأن سورية.

وقال الديبلوماسيون ان من المتوقع ان تتسارع وتيرة المفاوضات بشأن مشروع قرار جديد بعد افادة عنان.

من جهتها، قالت السلطات السورية ان انان «لم يقدم ورقة مكتوبة انما قدم افكارا ومقترحات، بمعنى انه لا ورقة».

وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية السورية جهاد مقدسي في مؤتمر صحافي انه «طالما ان كوفي انان لم يقدم ورقة فان الرد السوري هو ايضا بلا ورقة، لانه لم يتم التوصل الى ورقة».

وأضاف: «على سبيل المثال لا يمكن للسلطات السورية ان تجيب على بند العنف او موضوع التسلح الخارجي بنعم او لا، المسألة ليست اسود او ابيض، فالسلطات السورية تفرق بين العنف والعنف المضاد».

وأضاف انه اذا كان انان يريد ان ينجح في مهمته وهو الذي التقى مسؤولين دوليين ومسؤولين في بلدان الخليج عليه ان يكون صادقا جدا، وهو الذي يعرف ان بلدان الخليج دعت لتسليح المعارضة، وعليه ان يكون صريحا وأن يحث الآخرين على عدم منع المعارضة القدوم الى الحوار لان ذلك من شأنه ان يعيد الهدوء والاستقرار الى سورية ويبعد عنها التصعيد».

وأضاف مقدسي ان «دمشق رحبت بكوفي انان كمبعوث للامم المتحدة دون اعتباره مبعوثا للجامعة العربية»، مضيفا ان «الازمة في سورية مركبة والحل سيكون داخليا وخارجيا، نريد نجاح مهمة كوفي انان، والسلطات السورية انخرطت بجدية بالتعامل مع زيارة انان ومهمته حتى الآن هي قيد الاستطلاع وكل مبادرة ايجابية تفاعلت معها السلطات السورية، ويبقى هنا تساؤل عن ماهية وأهمية التفويض الذي يحمله انان».

صورة بثها ناشطون لقصف القوات السورية لمعرة النعمان امس الاول (أ.ف.پ)

وكشف مقدسي للصحافيين ولاول مرة، ان الخيار والحل الامني الذي انتهجته السلطات هو «علاج امني لان الحل سياسي، وكان يراد بالخيار الامني القضاء على السلاح الذي رفع في وجه السلطات».

ويمثل هذا المصطلح «علاج امني» للوضع الراهن في سورية سابقة تستخدم للمرة الاولى من قبل السلطات السورية، وذلك بعد نحو عام من اندلاع الانتفاضة في سورية وتعاطي السلطات معها وفق الخيار الامني كما كان معلنا وكما اعلنه كبار المسؤولين في دمشق.

وعن المبادرة الصينية قال مقدسي ان «دمشق رحبت بها لأنها تريد الحل سياسيا».

وقال مقدسي ان «دمشق اعطت ضمانات تامة لكل من يريد ان يعود من معارضة الخارج الى الداخل على ان يؤمنوا بالحوار ويرفضوا التدخل الخارجي».

وقال مقدسي «كان الرد اجواؤه ايجابية وتوضيحية وحملت توضيحات لكيفية تنفيذ هذه البنود».

على صعيد متصل انتقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لأول مرة الرئيس السوري بشار الاسد بسبب «التأخير الكبير» في تطبيق الاصلاحات لانهاء الازمة في سورية. وقال لافروف خلال جلسة اسئلة واجوبة في مجلس الدوما (البرلمان) ان نظام الاسد «اعتمد اصلاحات جيدة من شأنها تجديد النظام والانفتاح على التعددية، ولكن ذلك تأخر كثيرا».

واضاف «للاسف كل نصائحنا لم تطبق حتى الان في الوقت اللازم على الاطلاق».

وتابع «هدفنا هو تحقيق السلام في سورية وانقاذ ارواح وتفادي انفجار طائفي في منطقة الشرق الاوسط».

واكد «اننا لا ندافع عن النظام بل عن الحق، عن حق السوريين السيادي في تقرير خيارهم بانفسهم بطريقة ديموقراطية دون شروط مسبقة».

وتابع «اننا نؤيد وقف اطلاق النار الفوري وبالتنسيق مع جميع الاطراف تحت اشراف دولي حيادي».

واكد من جهة اخرى ان الاسلحة التي باعتها روسيا لسورية لا تستخدم ضد المدنيين.

من ناحيته، اكد رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو ان بكين لا تحابي اي طرف في الازمة في سورية وقال انه يشعر «بألم عميق» لمعاناة الشعب السوري وان كانت تصريحاته لا تنم عن تغير في موقف بكين الديبلوماسي.

وقال ون متحدثا في مؤتمر صحافي في ختام الاجتماع السنوي للبرلمان «الصين ليست لديها مصالح خاصة في قضية سورية والصين لا تسعى لحماية اي طرف بما في ذلك حكومة سورية».

وقال ون «وسط التغيرات التي يمر بها العالم العربي اعتقد ان موقف الجانب الصيني سيلقى تفهم وثقة الدول العربية وفي نهاية المطاف ستتعزز العلاقات بين الصين والدول العربية».

وحث تشانغ مجلس الامن التابع للامم المتحدة على تبني قرارات «مقبولة للجميع بشكل عام» مكررا موقف الصين الرافض «لاستخدام القوة.. وتغيير النظام بالقوة».

في هذه الاثناء اعلنت ايطاليا انها قررت اغلاق سفارتها في دمشق وسحب طاقمها من امس.

وأصدرت وزارة الخارجية الايطالية بيانا قالت فيه ان «ايطاليا علقت حاليا نشاطات سفارتها في دمشق واستدعت جميع العاملين في السفارة».

وأضافت «نظرا للحالة الامنية الخطيرة فقد تقرر بالتفاهم مع شركائنا الرئيسيين في الاتحاد الاوروبي التأكيد على الادانة الحازمة لاعمال العنف غير المقبولة التي ينفذها النظام السوري ضد مواطنيه».

وقالت انها ستستمر في دعم الشعب السوري والعمل من اجل التوصل الى حل سلمي للازمة كما تدعم مهمة مبعوث الامم المتحدة الى سورية كوفي انان.

● عواصم ـ هدى العبود والوكالات

منظمة العفو: التعذيب بلغ مستويات غير مسبوقة في سورية

بيروت ـ أ.ف.پ: أكدت منظمة العفو الدولية في تقرير صادر ان التعذيب يمارس على نطاق واسع يصل الى «مستويات غير مسبوقة» في مراكز الاحتجاز في سورية منذ سنة.

واعتبرت منظمة العفو ان «الإفادات والشهادات التي أدلى بها الناجون من ضحايا التعذيب تقدم دليلا إضافيا على ما يرتكب من جرائم ضد الإنسانية في سورية».

وأكدت ان «من وقعوا ضحية لموجة الاعتقالات العارمة التي أعقبت اندلاع الانتفاضة السورية (وجدوا) أنفسهم رهائن كابوس رهيب في عالم تسوده ممارسات التعذيب المنهجية».

وقالت المنظمة «لقد وصل حجم التعذيب وغيره من ضروب الإساءة في سورية إلى مستويات غير مسبوقة خلال سنوات، ليعيد ذكريات حقبة مظلمة سادت البلاد خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي» في ظل حكم الرئيس السابق حافظ الأسد.

ونقل التقرير الذي يحمل عنوان «لقد أردت الموت: ضحايا التعذيب في سورية يتحدثون عن محنتهم» والصادر بمناسبة مرور سنة على اندلاع الاحتجاجات في سورية، إفادات شهود أو ضحايا التقى بهم باحثو المنظمة في الأردن في فبراير الماضي.